

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الأربعاء

03 أغسطس 2022





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
5	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



"الخيال" يستقبل المبعوث الهولندي الخاص لحرية الدين والمعتقد

المصدر: جريدة واس الاربعاء 05 محرم 1444هـ - 03 أغسطس 2022م

<https://sabq.org/saudia/puukyj3o8z>

النقى نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله الخيال، بمكتبه في مقر الهيئة بالرياض اليوم، السفير المبعوث الهولندي الخاص لحرية الدين والمعتقد جوس دوما.

وشهد اللقاء بحث عِدَّ من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، واستعراض أبرز أوجه التقدم الذي أحرزته المملكة في مختلف المجالات.

وناقش الجانبان سبل تعزيز التعاون الثنائي البناء في مجال حقوق الإنسان وتنميتها.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

المملكة ترحب بتمديد الهدنة في الجمهورية اليمنية الشقيقة لشهرين إضافيين

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 05 محرم 1444هـ - 03 أغسطس 2022م

<https://www.alriyadh.com/1964711>

أعربت وزارة الخارجية، عن ترحيب المملكة العربية السعودية بتمديد الهدنة في الجمهورية اليمنية الشقيقة لشهرين إضافيين، والتأكيد على أهمية فتح المعابر الإنسانية في تعز.

وثمنـتـ المـملـكـةـ جـهـودـ المـبـعـوثـ الـخـاصـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ إـلـىـ الـيـمـنـ السـيـدـ هـاـنـسـ غـرـونـدـبرـغـ،ـ فـيـ تـعـزـيزـ الـلتـزـامـ

بـالـهـدـنـةـ الـتـيـ تـرـعـاـهـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ،ـ وـذـلـكـ تـماـشـيـاـ مـعـ مـبـادـرـةـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ الـمـعـلـنـةـ فـيـ مـارـسـ 2021ـ مـ إـلـاـهـ

الـأـرـمـةـ فـيـ الـيـمـنـ وـالـوـصـولـ إـلـىـ حـلـ سـيـاسـيـ شـامـلـ.ـ

وـشـدـدـتـ وـزـارـةـ الـخـارـجـةـ،ـ عـلـىـ مـوـقـعـ الـمـلـكـةـ الـرـاسـخـ وـالـداعـمـ لـكـلـ مـاـ يـضـمـنـ أـمـنـ وـاسـتـقـرـارـ الـجـمـهـورـيـةـ الـيـمـنـيـةـ،ـ وـيـحـقـقـ

تـطـلـعـاتـ الـشـعـبـ الـيـمـنـيـ الشـفـيقـ.

وـأـكـدـتـ أـنـ الـهـدـنـةـ تـهـدـفـ فـيـ الـمـقـامـ الـأـوـلـ إـلـىـ التـوـصـلـ لـوـقـفـ إـلـاـقـ نـارـ دـائـمـ وـشـامـلـ فـيـ الـيـمـنـ وـبـدـءـ الـعـمـلـيـةـ السـيـاسـيـةـ بـيـنـ

الـحـكـومـةـ الـيـمـنـيـةـ وـالـحـوـثـيـنـ،ـ كـمـ تـوـكـدـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ التـزـامـ الـحـوـثـيـنـ بـبـنـوـدـ الـهـدـنـةـ الـحـالـيـةـ وـسـرـعـةـ فـتـحـ الـمـعـابـرـ فـيـ تعـزـ لـتـحـفيـفـ

الـمـعـانـاةـ الـإـنسـانـيـةـ فـيـ تعـزـ،ـ وـإـيـادـ إـلـيـراـدـاتـ فـيـ الـبـنـكـ الـمـرـكـزـيـ الـيـمـنـيـ لـصـرـفـ رـوـاتـبـ الـمـدـنـيـنـ.

وزير النقل يشكر القيادة بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء بإنشاء الهيئة العامة للطرق

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 05 محرم 1444هـ - 03 أغسطس 2022م

<https://www.alriyadh.com/1964620>

رفع معالي وزير النقل والخدمات اللوجستية المهندس صالح بن ناصر الجاسر الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء -حفظهم الله- بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة على إنشاء الهيئة العامة للطرق.

وقال معاليه: إن القرار يأتي داعماً لتحقيق مستهدفات الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية، كما سيتمكن الوزارة من التفرغ ل القيام بدورها القيادي لمنظومة النقل، والإشراف على تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية بالتنسيق مع الجهات المكونة للمنظومة بجميع أنماط النقل.

وأوضح الجاسر أن القرار يأتي كذلك ضمن حلقة مهمة لسلسلة قرارات سبق أن أصدرها مجلس الوزراء الموقر لإعادة هيكلة وتطوير قطاع النقل والخدمات اللوجستية بما يواكب النهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها بلادنا في جميع المجالات، والمضي قدماً نحو تحقيق رؤية المملكة 2030.

وبين أن الهيئة العامة للطرق ستعمل على وضع الخطط الإستراتيجية الخاصة بتطوير شبكات الطرق بالمملكة ورفع كفاءتها التشغيلية، والارتقاء بجودتها وفق أعلى المواصفات الفنية وأقصى درجات السلامة، مشيرًا إلى أن الهيئة ستعمل كذلك على استدامة البنية التحتية لبلادنا وتوفير شبكات طرقية ذات مستوى عالٍ من الكفاءة وصولاً لاستمرارية ريادة المملكة عالمياً في ترابط شبكة الطرق، والوصول للمرتبة السادسة عالمياً في مؤشر جودة الطرق، وتوسيع الترابط بين المدن والمحافظات والمراكز وتسهيل حركة تنقل الأفراد والبضائع بين مناطق المملكة وفق معايير طرقية آمنة ورفيعة، تسهم في تعزيز جودة الحياة، وتحقيق الأهداف الطموحة للإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية.



مكافحة الاتجار بالأشخاص في «عمل الخبر»

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 05 محرم 1444 هـ - 03 أغسطس 2022م

<https://www.alriyadh.com/1964616>

دشن مكتب العمل بمحافظة الخبر اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص، مساء أمس (الاحد) الذين يتزامن سنوياً مع استعراض وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية إنجازاتها المحلية والدولية في مكافحة الاتجار بالأشخاص، وذلك بتنقيل الحملة التوعوية في مقر المكتب و المجمعات التجارية في الخبر، حيث تم استقبال المراجعين والمت索قين والتوعية بحقوق وواجبات العاملين في المنشآت والعاملين من الخدمة المنزلية، ونشر القنوات المختلفة التي تتناسب مع كافة فئات العاملين وتمكنهم من التواصل مع الجهات الرقابية في حال وجود استفسارات أو شكوى، والتي منها:مراكز الاتصال التي تقدم خدماتها بسبعين لغات بالإضافة إلى استقبال الشكاوى عن طريق موقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني. وكذلك قنوات التواصل التقليدية في مكاتب العمل المتوفرة في جميع مناطق المملكة، والتوجيه بالإبلاغ عن طريق تطبيق معاً للرصد وهو تطبيق إلكتروني باللغة العربية واللغة الإنجليزية ويمكن تحميله على كافة الأجهزة الذكية ، ويتم بعد ذلك احالتها للجهة ذات الاختصاص، والذي دمجت خدماته مؤخراً في تطبيق وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.



«الوزراء»: الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية ساهمت في نمو

مستدام شامل

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 05 محرم 1444 هـ - 03 أغسطس 2022م

<https://www.al-madina.com/article/798836>

- إشادة بنتائج زيارتيولي العهد لليونان وفرنسا
- اهتمام بالغ بالارتقاء بمستوى خدمات المواطنين
- 11.8% ارتفاع الناتج المحلي في الربع الثاني من العام
- 7.6% أعلى نسبة نمو عالمية لاقتصاد المملكة
- هيئة لتسويق الاستثمار وأخرى للطرق
- الترتيبات التنظيمية لأكاديمية مهد الرياضية

نوه مجلس الوزراء في جلسته أمس التي ترأسها خادم الحرمين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس، في قصر السلام بجدة، بالدور البارز للإصلاحات الاقتصادية والهيكلية التي نفذت في إطار الرؤية وإسهامها في تحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل.. وعل المجلس ذلك في ضوء ما حققه الناتج المحلي الإجمالي من ارتفاع بنسبة (11.8% في المائة) خلال الربع الثاني من عام (2022م) مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق (2021م)، وكذا تقديرات صندوق النقد الدولي بتسجيل اقتصاد المملكة أعلى نمواً في العالم تصل إلى (7.6% في المائة) خلال العام الجاري (2022م). وأشار المجلس بالنتائج التي حققتها زيارة سموولي العهد إلى كل من اليونان وفرنسا والتشاور مع قادة هاتين البلدين في مختلف القضايا الإقليمية والدولية، وتوقيع عدة اتفاقيات شملت مجالات متعددة مع اليونان والتاكيد على تعزيز وتطوير الشراكة الإستراتيجية مع الجمهورية الفرنسية. وأكد «الوزراء» ما توليه الدولة من الاهتمام البالغ بالارتفاع بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتحسين جودتها، وتعظيم الاستفادة من الموارد والأصول وفقاً لمستهدفات (رؤية المملكة 2030)، ومن ذلك تخصيص (105) مليارات ريال لمشروعات مائة عدها (1335) مشروعًا تمثل الحزمة الأولى ضمن المحفظة الخمسية الرأسمالية لمنظومة البيئة والمياه والزراعة.

كما وافق المجلس في قراراته التي اتخذها على إنشاء هيئة لتسويق الاستثمار وهيئة أخرى لإنشاء الطرق، ووافق على الترتيبات التنظيمية لأكاديمية مهد الرياضية.

وفي بداية الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشرفين، مجلس الوزراء، على فحوى الرسائلتين اللتين تلقاهما -رعاه الله-، من رئيس الجمهورية التونسية، ورئيس جمهورية أفريقيا الوسطى. ثم تناول المجلس، نتائج زيارتي صاحب السمو الملكيولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- إلى (الجمهورية الهيلينية «اليونان»، والجمهورية الفرنسية) اللتين جاءتا استجابةً للدعوات المقدمة لسموه، وما أكدته المباحثات مع قادة هاتين الدولتين من متانة العلاقات والرغبة المشتركة بتعزيزها في مختلف المجالات، والعمل على استمرار التنسيق والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك؛ بما يخدم مصالح شعوب الدول الثلاث، ويحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأوضح وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى ووزير الإعلام بالنيابة الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، في بيانه الصحفي عقب الجلسة، أن المجلس جدد ما أكدته المملكة في اجتماع (مجموعة الـ77 + الصين) على مستوى السفراء من التزامها بالعمل الدولي والتعاون لمكافحة التغير المناخي،

والإسهام الفاعل والمؤثر في تحقيق الأهداف الدولية في هذا المجال من خلال مبادراتها النوعية وأبرزها (السعودية الخضراء) و(الشرق الأوسط الأخضر)، و(الاقتصاد الدائري للكربون). واطلع المجلس على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشتراك مجلس الشورى في دراستها، كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها، وقد انتهى المجلس إلى ما يلي:

12قراراً للمجلس

أولاً:

الموافقة على اتفاقية تعاون في مجال استعمال واستبدال رخص القيادة بين حكومة المملكة العربية السعودية ومجلس وزراء جمهورية ألبانيا.

ثانياً:

الموافقة على مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة خارجية المملكة العربية السعودية ووزارة خارجية جمهورية كينيا.

ثالثاً:

الموافقة على مذكرة تفاهم في المجال الثقافي بين وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية ووزارة الرقمنة والثقافة والإعلام والرياضة في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية.

رابعاً:

تقويض وزير السياحة - أو من ينفيه - بالباحث مع الجانب الجيبوتي في شأن مشروع مذكرة تعاون في مجال السياحة بين وزارة السياحة في المملكة العربية السعودية ووزارة التجارة والسياحة في جمهورية جيبوتي، والتوفيق عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

خامساً:

الموافقة على مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة سلطنة عمان في مجال الأمن الغذائي والمائي.

سادساً:

انضمام المملكة العربية السعودية إلى الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.

سابعاً:

الموافقة على اتفاقين في مجال توظيف العمالة المنزلية، والعملة بين وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ووزارة العمل في مملكة تايلند.

ثامناً:

تقويض وزير النقل والخدمات اللوجستية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني - أو من ينفيه - بالباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع الترتيبات الفنية في مجال الطيران المدني بين الهيئة العامة للطيران المدني في المملكة العربية السعودية ووزارة النقل في جمهورية فرنسا، والتوفيق عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

تاسعاً:

الموافقة على الترتيبات التنظيمية لأكاديمية مهد الرياضية.

عاشرأً:

إنشاء هيئة باسم (الهيئة السعودية لتسويق الاستثمار).

حادي عشر:

إنشاء هيئة عامة باسم (الهيئة العامة للطرق).

ثاني عشر: (تعيينات وترقيات)

الموافقة على تعيينات على وظيفة (سفير) وترقيتين للمرتبة (الخامسة عشرة)، وذلك على النحو التالي:

- ترقية عبدالرحمن بن فهد بن عبدالعزيز الربدي إلى وظيفة (مستشار أمني) بالمرتبة (الخامسة عشرة) بوزارة الداخلية.
- تعين الآتية أسماؤهم على وظيفة (سفير) بوزارة الخارجية:
 - أحمد بن علي بن أحمد كتوة.
 - عبدالله بن حمد بن فراج السبيسي.
 - سعود بن فهد بن محمد بن سويلم.
- ترقية محمد بن أحمد بن علي الغامدي إلى وظيفة (مستشار تقنية هندسة تقنية معلومات أول) بالمرتبة (الخامسة عشرة) بوزارة المالية.
- ترقية تركي بن عبدالعزيز بن محمد الناصر إلى وظيفة (مدير مكتب) بالمرتبة (الرابعة عشرة) بالأمانة العامة لمجلس الوزراء.

واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ووزارة الإسكان (سابقاً)، ومركز تحقيق كفاءة الإنفاق (سابقاً)، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، والبرنامج الوطني للتنمية قطاع تقنية المعلومات، وقد اتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك الموضوعات.



أمير نجران: المرأة الحارس الأمين على هوية أبنائنا وبناتنا

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 05 محرم 1444هـ - 03 أغسطس 2022م
<https://www.al-madina.com/article/798835>

«الحارس الأمين على ثوابتنا، وعلى هوية أبنائنا وبناتنا»، جملة برافة الثناء قيلت في حق المرأة السعودية، على لسان صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد، أمير منطقة نجران في مجلسه الأسبوعي، الذي استضاف فيه عدداً من المثقفين والأدباء والإعلاميين والفنانين من مناطق المملكة. معبراً سموه عن فخر الجميع واعتزازهم بالمرأة السعودية، التي أثبتت تميزها وقدرتها على استشراف المستقبل مضيفاً: إنني لا أقول إن المرأة نصف المجتمع، بل أقول إنها المجتمع عينه، فهي التي تخرج الأجيال من مدرستها، وترعى مصالح بيتها.

«الموارد» تكشف لـ «عكاظ» مؤشرات «الجبر» والاتجار بالأشخاص في سوق العمل

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 05 محرم 1444هـ - 03 أغسطس 2022م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2111631>

كشفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لـ«عكاظ» صور ومؤشرات العمل الجبري في سوق العمل وأشكال الاتجار بالأشخاص التي حددتها اللجنة الوطنية للمكافحة ومنها عدم دفع الأجر، تهديد العامل بتبييض السلطات، العمل ساعات عمل طويلة، عدم حصول العامل على فترات راحة حسب نظام العمل، واحتجاز جواز السفر. وتعد هذه الممارسات مخالفات إدارية، وفي حال ارتباطها بمؤشرات إجبار العامل على العمل يتم رفع حالة الاشتباه بالاتجار بالأشخاص للجهات الأمنية المختصة لاستكمال إجراءات التحقيق، والاستدلال.

يشار إلى أن السعودية بذلت جهوداً موسعة في مكافحة الاتجار بالأشخاص، اطلاقاً من إيمانها بحقوق الإنسان، وتطبيقها تعليم الشريعة التي تراعي كرامة الإنسان، ففي 2007 صادقت على بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال المعروف باسم بروتوكول باليرمو، كما صادقت على بروتوكول 2014 المكمل للاتفاقية المتعلقة بالعمل الجبري الذي يعد ضمن بروتوكولات منظمة العمل الدولية. كما عملت وزارة الموارد البشرية على توفير العديد من البرامج لمكافحة هذه الجرائم. وتقوم الاستراتيجية الوطنية للمملكة على أربعة محاور رئيسية؛ الوقاية، الحماية والمساعدة، الملاحقة القضائية، والتعاون الوطني والإقليمي والدولي.

وفيما يخص جانب سن الأنظمة والتشريعات لسوق العمل وضمان حصول العاملين على حقوقهم مما يحميهم من الواقع كضدية لجرائم الاتجار بالأشخاص؛ أصدرت الوزارة ونفذت عدداً من المبادرات والبرامج لدعم التوجه، وأطلقت مبادرة تحسين العلاقة التعاقدية، وبرنامج حماية الأجور، وبرنامج توثيق العقود، وتفعيل خدمة التسوية الودية الإلكترونية، وإطلاق منصة مساند التي، تقدم خدمات الاستقدام للمستفيدين الكثري ونها.

وتهدف الوزارة من خلال هذه الحزم من البرامج والمبادرات إلى حفظ حقوق العاملين وأصحاب العمل والارتقاء بسوق العمل. كما قامت الوزارة بالعديد من الحملات التوعوية بخطورة الإتجار بالأشخاص بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، والتوعية بحقوق وواجبات العاملين في المنشآت والعاملين من الخدمة المنزلية، من خلال إطلاق حملة «مبادرة الثقافة العمالية»، وحملة «التوعية بحقوق العمالة المنزلية» بلغات متعددة، وحملة «مؤشرات مكافحة الإتجار بالأشخاص» وغيرها من الحملات، كما أقامت 16 ورشة عمل لأكثر من 1600 من منسوبى (مراكز الاتصال، والمراقبين الميدانيين، وموظفي دور الإيواء)، وتدرّبهم على ملاحظة مؤشرات الإتجار بالأشخاص والأبعاد القانونية ووسائل الحماية، وكيفية التعامل مع بلاغات الإتجار بالأشخاص وإحالتها لجهة الاختصاص.



المملكة واللاجئون.. نموذج العمل الإنساني

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 05 محرم 1443هـ - 03 أغسطس 2022م

<https://www.al-madina.com/article/798632>

د. سهيل بن حسن قاضي

الحرب الأهلية التي اندلعت في سوريا قبل أكثر من عشر سنوات، شهدت نزوحًا غير مسبوق إلى العالم بأكمله بثلاثة عشر مليون نازح، عجزت دول أوروبا مجتمعة عن استقبال مائة ألف منهم واكتفت بـ 35 ألفاً مع شروط تعجيزية لقبولهم، في الوقت الذي استو عبت تركيا وحدها ما يربو عن أربعة ملايين نازح.

وشهد اليمن وسوريا ولبنان والعراق ولبنان وفلسطين نزوحًا غير مسبوق خلال العقود الماضية لأسباب مختلفة، منها الانقسامات السياسية في الداخل والهروب من النزاعات الفتاالية والعنف والبطالة وغيرها من الأسباب، وقد سجلت المملكة العربية السعودية قرورم أعداد كبيرة من النازحين أو اللاجئين واستضافت بعضهم من العراق ولم تُعد لهم إلا بعد استقرار الوضع هناك. واستقبلت السعودية 2.5 مليون من الأشقاء السوريين، ولديها من السابق 450 ألفاً من الأشقاء في فلسطين وما يربو عن مليون لاجئ صومالي، وثلاثة ملايين من الأشقاء اليمنيين فضلاً عن أعداد العاملين لديها ومن وفدو بحثاً عن فرص عمل في السعودية، منهم ثلاثة ملايين عامل من مصر وأربعة ملايين من باقي الدول العربية، هذا عدا اللاجئين من بورما المقدر عددهم بمليوني بورمي، استنوبت مكة 600 ألف منهم والبقية موزعون على كافة مناطق المملكة، وقد نمت تسوية أوضاع العديد منهم، في الوقت الذي تُوجه فيه للمملكة بعض التهم بأن المملكة لم تخدم الإسلام والمسلمين !! ومن الجدير بالذكر لم تشُك المملكة أو تتذرع عن استيعاب الملايين التي لديها، إلا أن إمام وخطيب مسجد القوى بالأردن هو الذي أراد أن يرد على التهم الموجهة للدولة التي خدمت الإسلام والمسلمين عبر العقود الماضية وتحت إشرافها المئات من المساجد والمراکز الإسلامية في أوروبا وأمريكا والدول الإسلامية والعربية، فضلاً عن دعمها للاجئين في دول أخرى كلبنان والأردن وتركيا وغزة، كما تدعم اقتصادات دول عديدة إسلامية وعربية، هذا عدا المساعدات الإغاثية العالمية التي خدمت الإنسانية دون النظر إلى انتماءاتهم أو أعرافهم.. (للحديث بقية).

نهاية مرحلة سوداء

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 05 محرم 1444هـ - 03 أغسطس 2022م

<https://www.alriyadh.com/1964659>

جمال القحطاني

يتخلص العالم مرة أخرى من رمز للشرور والإرهاب، بمقتل زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، في غارة أميركية دقيقة. وبمصرع خليفة أسامة بن لادن، وقبل ذلك مقتل أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم داعش الإرهابي، تتطوّي صفحة سوداء من تاريخ العالم، أنسّل فيها هذا الثلاثي الإجرامي أنهر الدم حينما حلّ تنظيماتهم الإرهابية، ونشرّوا أيديولوجياً الشر والكراهيّة حول العالم، وأثارّوا بغيتهم الدموي فرصة سانحة للأجندة المعادية للإسلام، وخلقّ حالة من الإسلاموفوبيا ألحقت أذى كبيراً بصورة المسلمين، وأصابت أوضاع المغتربين منهم في مقتل.

نهاية الظواهري، ربما تكون بداية لنهاية مرحلة من الأيديولوجيا المنطرفة، التي شكّلت الظهير الفكري للإرهاب، وساهمت بتفسيراتها المنغلقة والمتشددّة في إلابس فكرة الإرهاب رداءً نظرياً رثاً، تم توظيفه في مشروع عات التعبئة الإرهابية وتجنيد المضللين، واستقطاب الشباب المسلم لدائرة الشر والدمار، غير أنّ هذا قطعاً لا يعني نهاية الإرهاب، فالإرهاب فكرة في الأساس، والأفكار لا تموت إلا بأفكار مضادة، تكشف زيفها، وتفضح هشاشة أساسها الفكرية والإنسانية، وهذا هو صلب رؤية المملكة التي كانت أول من حذر من الإرهاب، وأول من شرع في مواجهته فكريّاً وشرعيّاً، حتى حققت نجاحاً هائلاً في استئصال جذوره، وهذا ما ينبغي للعالم أن يدركه جيداً، ويستقي من التجربة السعودية أساساً واقعية لمواجهة هذه الآفة المرعبة، وتجفيف منابعها. لذا فإنّ مقتل الظواهري وكل أئمة الشر سيقى خبراً جيداً لكن العبرة بالقررة على خلق ظروف أفضل للبشرية، تحول دون نمو بذرة التطرف وتسامق أغصانها الشيطانية، وهذا جهد يقع عبءه على الجميع دون استثناء.

كارикاتير



الرّيَاضُ
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء
28 ذو الحجة 1443 هـ - 27
يوليو 2022 م

[https://www.alriyadh.com/
1964694](https://www.alriyadh.com/1964694)



الإكثرونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الاربعاء 05 محرم 1444 هـ -
03 أغسطس 2022 م

https://www.aleqt.com/2022/07/27/article_2360956.html